تظاهر فلسطينيون الخميس في قطاع غزة من ذوي الأسرى بالسجون "الإسرائيلية" ومعتقلون سابقون، داعين السلطات المصرية لعدم الإفراج عن "الإسرائيلي" إيلان جرابيل الذي اعتقل في مصر مؤخرا بتهمة التجسس لحساب المخابرات "الإسرائيلية" (الموساد)، دون الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين والعرب المعتقلين بسجون الاحتلال.
وذكرت وكالة "معًا"، أن لجنة أهالي الأسرى التي نظمت التظاهرة أمام مقر الممثلية المصرية في غزة، دعت في مؤتمر صحفي القاهرة إلى عدم الرضوخ لأي ضغوط تمارس عليها لإجبارها على إطلاق سراح الجاسوس "الإسرائيلي"، معتبرة نجاح الأمن المصري باعتقاله خطوة هامة على طريق الإفراج عن كافة الأسرى والحد من معاناتهم في السجون "الإسرائيلية".
وأعرب أهالي الأسرى عن أملهم في أن يكون لمصر بعد ثورتها دور أكبر وفاعل لتبييض السجون "الإسرائيلية" من كافة الأسرى.
وجرابيل المعتقل في مصر يحمل الجنسيتين "الإسرائيلية" والأمريكية، وقد خدم بالجيش "الإسرائيلي" خلال حرب لبنان الثانية عام 6002، بالفرقة 101 في سلاح المظلات، وأصيب خلال تلك الحرب بإصابات بالغة.
وتقول السلطات المصرية إنه تم دفع جرابيل إلى داخل مصر وتكليفه بتجنيد بعض الأشخاص لتوفيرها للجانب "الإسرائيلي" من خلال نشاطه في التجسس ومحاولة جمع المعلومات والبيانات ورصد أحداث ثورة 25 يناير، والتواجد في أماكن التظاهرات وتحريض المتظاهرين على القيام بأعمال شغب تمس النظام العام والوقيعة بين الجيش والشعب.
يذكر أن مصر ترعى مفاوضات غير مباشرة بين "إسرائيل" وحركة "حماس" تهدف إلى إطلاق سراح الجندي "الإسرائيلي" جلعاد شاليط المحتجز بقطاع غزة منذ يونيو 2006 في مقابل الإفراج عن مئات الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال. لكن الصفقة لم تراوح مكانها حتى بعد سنوات من بدء المفاوضات لإتمام صفقة تبادل الأسرى، وإن كانت تقارير صحفية "إسرائيلية" تحدثت مؤخرا عن اتفاق وشيك.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com